

دور الموسيقى العربية فى تنمية بعض القيم الاخلاقية والاجتماعية
لدى طفل الروضة بمحافظة بورسعيد

إعداد :

مي محمود امين احمد محمد الشرقاوي
المعيدة بقسم التربية الموسيقية

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير
فى التربية النوعية قسم التربية الموسيقية

إشراف

أ.م.د/ محمود عبد الفتاح محاسب
أستاذ الموسيقى العربية المساعد والقائم
بعمل رئيس قسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية
جامعة بورسعيد

أ.د.غ/ سعدية يوسف الشرقاوي
أستاذ أصول التربية المتفرغ
وعميد كلية رياض الأطفال الأسبق
جامعة بورسعيد

مقدمة

إن السنوات الأولى من عمر الطفل لها أكبر الأثر على حياته المستقبلية إذ تعتبر الأساس الذي تبني عليه بقية مراحل حياته ولذلك فإن ما يكتنه الطفل في هذه المرحلة ، ويعتبر ذا أثر كبير وفعال في تكوين شخصيته وبناء دعائم مستقبله، ومن هنا كانت الاسره المعاصرة في حاجة إلى العون القائم على العلم والمعرفة والتخصص والذي يتمثل في مؤسسات طفل ما قبل المدرسة ، تلك المؤسسات التربوية التي تعمل على إعداد الطفل لتلبية حاجاته ونموه نمواً سليماً من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والروحية ، وذلك عن طريق العديد من الأنشطة التربوية المختلفة؛ إذ تعتبر التربية الموسيقية من أهم المداخل التربوية للطفل حيث أنها مجال خصب لتنمية حواسه، وهي مدخل مؤثر لتنمية قدراته الاجتماعية والعقلية والجسمية والنفسية .

وقد اهتمت الدول المتقدمة بطفل ما قبل المدرسة لإثراء خبرته بإكسابه العديد من الخبرات من خلال الأنشطة المختلفة، ونظراً لأن تطور التربية الموسيقية بوجه عام والموسيقى العربية بوجه خاص يرتبط بمفهوم التربية بوجه عام والتربية تستهدف تحقيق النمو الأمثل للطفل فالموسيقى لها دور فعال في تنمية شخصية الطفل وتوسيع مداركه والكشف عن طاقاته الذاتية وغرس القيم فى نفسه مما يستلزم رعاية النشئ منذ حداثتهم وتنشئتهم تنشئة صالحة؛ حيث ان للقيم دورا هاما فى حياة الفرد لأنها من الدوافع التى تحرك سلوكه وتحدد نوعية العلاقة بينه وبين افراد المجتمع الذى يعيش فيه ؛ يتعلم الفرد هذه القيم من خلال تفاعله مع البيئة الاجتماعية فى مواقف الاختيار والمفاضلة ، وتستمد من مصادر متعددة مثل الدين والمعتقدات والتراث والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية وتنمو القيم من خلال خبرات الفرد المتجددة.

ومن الجدير بالذكر أن الموسيقى العربية مصطلح فنى يحتوى على مجموعة من الحقائق الجمالية والموسيقية المتنوعة والمتباينة أحيانا ، وان كانت جميعها مطبوعة بالطابع الاسلامى كما تميزت الموسيقى العربية بالطابع الصوتى النغمى حيث يلعب الغناء والصوت دورا اساسيا فى مكوناتها واشكالها وتنتمى الموسيقى العربية الى مجموعة من الحضارات غير المدونة تستمر بفضل التلقين الشفاهى من جيل الى جيل عبر مختلف العصور حيث تتضمن موسيقانا العربية عدة مقومات اساسية تحدد بوضوح مفهوم الموسيقى العربية ومنها المقامات العربية والضروب الايقاعية العربية واللغة العربية ولهجاتها المتنوعة ، ن المؤكد أن الموسيقى قادرة على التأثير فى تربية الطفل مم اتاح للباحثة فرصة لاستخدام تلك الدراسة وهو دور الموسيقى العربية فى تنمية بعض القيم لدى طفل الرياض باعتبار الموسيقى نشاطا تربويا مبنيا على اسس من التذوق الجمالى.

الفصل الأول: وهو الاطار العام للدراسة

مشكلة الدراسة :

ان غرس القيم والسلوك القويم من الاحتياجات الأساسية لمرحلة رياض الأطفال ولما كانت الموسيقى العربية ذات تأثير قوى على وجدان الطفل لما لها من ثراء لحنى وتنوع ايقاعى يساعد على جذب انتباه الطفل مما يستدعى الأخذ بها فى اثرء بعض القيم لدى طفل هذه المرحلة ،حيث لاحظت الباحثة ان سماع الطفل للموسيقى ذات الايقاع يجعله يتمايل معها وينجذب لها بشدة.حيث يحاول البحث الحالى استخدام الموسيقى العربية فى ترسيخ بعض القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من خلال الاجابة عن التساؤل الرئيسى وهو :

ما دور الموسيقى العربية فى تنمية بعض القيم لدى طفل رياض الأطفال بمحافظة بورسعيد؟

أهداف الدراسة: الوصول الى تنمية بعض القيم باستخدام الموسيقى العربية لطفل الروضة.

أهمية الدراسة : خدمة الباحثين حيث يمكن أن تسهم الدراسة الحالية فى القاء الضوء على مدى ارتباط الموسيقى باكساب الطفل العديد من القيم مما قد يثير بعض القضايا الجديرة بالاهتمام. حدود الدراسة : تم التطبيق على مجموعة من اطفال الرياض بالمستوى الثانى من (٤-٦)سنوات لمرحة رياض الأطفال ببورسعيد.

حدود مكانية : تم التطبيق بروضة الجهاد ببورفؤاد.

حدود موضوعية : إقتصرت البحث على تنمية بعض القيم الاجتماعية والاخلاقية .

فمن القيم الاجتماعية : (النظام- النظافة- التعاون).

ومن القيم الاخلاقية : (الصدق - الامانة- الطاعة).

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي باجراء التجربة ذات المجموعة الواحدة ،والمنهج التجريبي يقوم أساسا على أسلوب التجربة العلمية التى تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة التى تتفاعل مع القوة التى تحدث فى الموقف التجريبي .
عينة الدراسة :

اختارت الباحثة عينة عشوائية عددها ٢٠ من اطفال المستوى الثانى بروضة الجهاد الملحقه بالمدارس الحكومية بمحافظة بورسعيد .

واختارت ايضا عينة مختارة من الأناشيد التربوية التى تهدف الى تنمية بعض القيم لدى الطفل والمصاغة فى مقامات عربية.

أدوات الدراسة :

- استمارة تحليل العينة [تحليل الأناشيد التربوية].

- استمارة استطلاع رأى لخبراء الموسيقى.

- مقياس قبلى وبعدي من اعداد الباحثة على مجموعة واحدة

مصطلحات الدراسة :

• الموسيقى العربية **The Arab music** : تعتمد الموسيقى العربية على مواد أولية أبرزها وأهمها النغم والايقاع فهي تستمد ألحانها من المقامات وإيقاعاتها من الضروب كما تحتوى الموسيقى العربية على علامات التحويل التي لاتحتوى عليها الموسيقى الغربية والتي من شأنها رفع وخفض الدرجة الصوتية بمقدار ربع تون وأيضا رفع وخفض الدرجة الصوتية بمقدار ثلاث ارباع تون ، وهذا هو العنصر الاساسى الذى يميز الموسيقى العربية عن غيرها من أنواع الموسيقى المختلفة.

• المقامات العربية **Maqam** : مجموعة من الدرجات الصوتية تتألف وتتمازج وتتزوج مع بعضها البعض حتى تصبح نسيجاً نغمياً متماسكاً يحمل لونا وطابعاً خاصاً متميزاً .

• الأجناس **Agnas** : هو تتابع أربع نغمات تتابعاً لحنياً يحصر ثلاث أبعاد ويساوى في مجموعها عشرة أرباع ، ولكل جنس طابعه الخاص الذي يتميز به ويعرف بالهيئة اللحنية التي تشمل أصول التأليف في الموسيقى العربية .

• الأناشيد **Songs** : تتكون من مقاطع يكرر المقطع الأول منها بعد كل آخر مقطوع .. ومن الأناشيد ما تؤديه المجموعة أو الكورس كنشيد "اسلمي يا مصر" لصفى على ، وفيها ما ينفرد المغنى بإنشاد بعض مقاطعه مثال "بلادي" لسيد درويش .

• القيم **Values** : تناول العديد من الفلاسفة والمفكرين تعريف القيم ، حيث عرفها علماء النفس مثل روكتش بأن القيم كما يتبناها الأشخاص ويفصحون عنها في تعبيراتهم وأنماط سلوكهم واختياراتهم بين البدائل تمثل معايير أو مستويات تقييم الأشياء والموضوعات ، وحين تتحول القيم إلى معايير للتقويم يصبح من السهل دراستها.

• ويعرفها إلياس أنطوان ١٩٨٧ في قاموس إلياس بأنها [الشيء الثمين ذو الأهمية] هذا من حيث تعريف القيم لغوياً وقد تعددت التعريفات للقيم و عرفها العلماء كل في مجاله (كالفلسفة و الاقتصاد و علماء الدين والقيمة عند علماء الاجتماع حيث تمثل الجماعة بؤره اهتمام .

• ورغم اختلاف الفلاسفة والمفكرين في تعريف القيم إلا أنهم اتفقوا على أن القيم تلعب دوراً هاماً في توجيه سلوك الفرد، ومن ذلك يمكن تعريف القيم بأنها مقياس للتعرف على سلوك الفرد لكي نحكم على هذا السلوك بأنه سلوك قيمى أو غير قيمى وهو التعريف الذى تبنته الباحثة .

• رياض الأطفال **Kindergarten** :

• تناول العديد من التربويين تعريف تلك المؤسسة كالاتى:

- حيث عرفتها فوزية دياب (انها المؤسسات التربوية الاجتماعية التى يلتحق بها الاطفال فى سنوات الحضانة اى فى السنوات الست الأولى من عمرهم ليحفظوا بقدر من الرعاية والتربية الحضانية الصالحة بعض الوقت كل يوم).
- تنشئ الطفل تنشئة اجتماعية سليمة ودورها امتداد لدور الاسرة؛ حيث تساعد الطفل على اشباع حاجاته بشكل سليم وتسمح للطفل بممارسة الألعاب والفنون حتى يتم الكشف عن قدراته ويتعرف على ذاته ويعمل على تنميتها وتطويرها وهو التعريف الذى تبنته الباحثة
- **Kindergarten child** رياض الأطفال : تجمع مدارس علم النفس على أن الست سنوات الأولى من حياة الفرد هي أهم السنوات في تكوين شخصيته وبنائها حيث توضع فيها الجذور الأولى لبناء الإنسان وتتشكل شخصيته تبعاً لأساليب التنشئة والرعاية التي تحيط الأسرة بها الطفل عبر مراحل نموها المختلفة حيث تتكامل الشخصية جسداً وفكراً وسلوكاً ووجداناً، وبهذا يتاح للفرد أن يقتحم تحديات القرن الحادي والعشرين بما يحمله من نتاج التقدم العلمي.
- الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة وقسمت على محورين:
- المحور الاول : دراسات مرتبطة بأثر الموسيقى على الطفل وهى:
- دراسة بعنوان : "دراسة أثر الموسيقى العربية في تربية الطفل المصري ١٩٨٢ .
- دراسة بعنوان : "تنمية الوعي الموسيقي من خلال القصة الموسيقية الحركية لدي طفل الحضانة رياض الأطفال ١٩٩٢ ."
- دراسة بعنوان : فاعلية برنامج للأنشطة الموسيقية لتحسين بعض النواحي الإنفعالية لطفل مرحلة رياض الأطفال ٢٠٠٤ .
- دراسة بعنوان : دور الموسيقى فى تربية الطفل ١٩٧١ .
- دراسة بعنوان: أثر الأنشطة الموسيقية على تنمية القيم الإجتماعية لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ١٩٩٨ .
- دراسة بعنوان :التعليم الموسيقى فى رياض الأطفال **Music education in Kindergarten** .
- المحور الثانى: الدراسات المرتبطة برياض الأطفال:
- دراسة بعنوان : " دراسة لبعض الأنشطة والخدمات في دور الحضانة وأثرها على بعض جوانب النمو لطفل الحضانة من سن ٣ : ٦ بمحافظة الشرقية ."
- دراسة بعنوان "برنامج مقترح لتطوير مناهج ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة القاهرة ."

• الفصل الثانى :دور الموسيقى العربية فى تنشئة طفل الروضة وينقسم الى ٤مباحث وسنعرضها كما يلى:

المبحث الاول: مفهوم الموسيقى بوجه عام والموسيقى العربية بوجه خاص


إن مرحلة الجماعة، لأن الطفولة مرحلة حاسمة فى حياة الإنسان حيث يتم وضع البذور الأولى التى تتبلور وتظهر ملامحها فى مستقبل حياته، حيث يبدأ الطفل بتكوين فكرة سليمة عن نفسه ويتفهم ذاته محاولا التكيف مع من حوله، وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أخصب مراحل العمر فى حياة الانسان، كما أنها تعتبر من أهم الفترات التى يتم فيها بناء شخصية الفرد وتشكيل سلوكياته المكتسبة، حيث يبدأ فى هذه المرحلة بتعلم المعايير والقيم الأخلاقية فتعتبرالقيم من أكثر السمات الشخصية تأثيرا بالإطار الثقافى فى المجتمع فكل مجتمع قيمه التى تميزه ، والقيم السائدة فى المجتمع تساعد فى معرفة نوع الثقافة الشائعة فيه،وتعد دراستها من الموضوعات الهامة فى مجال علم النفس والتربية.

مفهوم الموسيقى:

الموسيقى أحد الأنشطة المتميزة والفريدة التى يمارسها الانسان فى أى زمان ومكان ، و باختلاف مستواه الإجتماعى والإقتصادى حتى بإختلاف الفرد كاستمع أو كمؤد ممارس منفرداً أو مشاركاً للآخرين هاوياً أو محترفاً ، لذلك تعتبر الموسيقى جزءا هاما فى حياة الإنسان منذ الميلاد وحتى الممات ، ويستخدم الإنسان كل الوسائل المتاحة لديه سواء كانت بسيطة أو معقدة.والموسيقى هى إمتداد لرغبة الإنسان الطبيعية والتلقائية فى التعبير عن ذاته وعن مشاعره وأحاسيسه، منذ أن أصبح واعياً وقادراً على إدراك ماحوله.

مفهوم الموسيقى العربية: الموسيقى العربية هى موسيقى البلاد العربية التى تمتد من الخليج الى محيط الأطلنطى وهى تنتمى الموسيقى الشرقية التى تطلق بدورها على بلاد الشرق كله الأدنى والأوسط والأقصى والموسيقى الشرقية أو العربية تسمية جغرافية مقابلة للموسيقى الغربية ويقصد بها موسيقى الشعوب التى لاتنتمى للبلاد الغربية وشعوب أوروبا. وتتميز الموسيقى العربية عن الموسيقى الغربية بما يلى:

تحتوى السلالم الموسيقية بها بعد الثلاث أرباع البعد و الربع بعد مما يجعل السلم يأخذ طابع المقام. إيقاعاتها بجانب الموازين المألوفة فى الموسيقى الغربية تخرج عن الزمن البسيط والمركب إلى

إيقاعات معقدة مثل  - 

الزمن فى المقطوعة آلة واحدة لايتقيد بسرعة واحدة فكثيار ماتتغير السرعة.

الموسيقى العربية غنائية أكثر من كونها آلية وتعتمد على التطريب والسلطنة وذات طابع محلى وشعبى.

والموسيقى العربية رغم خروجها فى الوقت الحاضر عن قوالبها الآلية إلا أن أكثر ما يميزها المقامات العربية الثرية التى تميزموسيقانا المصرية والقائم عليها أغانيها الشعبية والقومية والدينية، وموسيقانا العربية ثرية بالنغم ومتعددة الأوزان والضروب، آلاتها ذات ألوان وطوابع صوتية مختلفة وتحتوى على أهم العناصر الموسيقية النغم والإيقاع واللحن وتم إضافة عنصر تعدد التصويت لتحسين النغم وتزيينه.

وبما أن موسيقانا العربية تحتوى على كل ما يميز الموسيقى العالمية لذلك فهى الجديرة باستخدامنا لها فى تدريس الموسيقى للطفل المصرى وتربيته وغرس القيم المقبولة فى المجتمع فى نفوس أبنائنا، يتأثر الطفل بعنصرى النغم والإيقاع خاصة فى بداية تعلمه للموسيقى وموسيقانا مشهود لها بالثراء فى هذين العنصرين لما لموسيقانا من طابع مميز بمقاماتها العربية فلما لا نستخدمها فى ربط الطفل بمجتمعه وتربية ابنائنا من خلال أناشيد وأغان ملحنة فى مقامات عربية جميلة لغرس أهم القيم التى يتقبلها المجتمع وتشيد بها ثقافة مجتمعنا الشرقى .

المبحث الثانى : دور الموسيقى العربية فى تنشئة طفل الروضة

عندما يقوم الطفل بأداء الأنشطة الموسيقية فإنها تساعده فى تنمية الذوق والكشف عن قدراته ومواهبه الخاصة ، والموسيقى ذات جاذبية مؤثرة وفعالة ومباشرة على وجدان الطفل، وتعتبر كأداة تربوية ذات تأثير على النمو الشامل للطفل وأيضاً لها تأثير على تعديل وتهذيب سلوكه فيكسبه العديد من القيم من خلال مشاركته فى الغناء أو العزف الجماعى حيث تساعد أيضاً الطفل الخجول بالخروج عن عزلته عن طريق مشاركته.

وعندما يتعرف الطفل على الموسيقى وملامحها فى أبسط صورها كالتمييز بين الأصوات الحادة والغليظة والتعرف على الآلات الموسيقية فإن ذلك يؤثر على نشاطه ذهنى فتتمى انتباهه وسرعه تفكيره وتساعد على النمو الجسمى السليم، حيث إن الغناء السليم يساعد على تنظيم التنفس والنطق الجيد لمخارج الألفاظ وتساعد على حل مشاكل اللعثة ،وأداء النشاط الحركى المصاحب للموسيقى يساعد على التآزر العضلى حركى للطفل خاصة الموسيقى العربية بما تتميز به من ثراء لحنى وتنوع الإيقاعات التى تجذب انتباه الطفل وتجعله يحب الموسيقى .

يتضح لنا مما سبق أن للموسيقى دوراً هاماً فى تربية طفل ما قبل المدرسة حيث تساعده على :

١- تنمية سلوكياته .

٢- تنمية استجاباته الانفعالية.

٣- تنمية قدرته على التعبير الذاتى.

- ٤- تنمية مهاراته الجسدية .
 - ٥- تنميته اجتماعياً بشكل سليم.
 - ٦- تكامل الطفل نفسياً وجسماً.
- ان للموسيقى اثر كبير فى تنمية النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وايضا تساعد على تنمية شخصيته.
- اهداف التربية الموسيقية فى دور الطفولة تتمثل أهداف التربية الموسيقية فى مؤسسات طفل ما قبل المدرسة فى وظيفتين إحداهما تربوية والأخرى فنية:
- أولاً : الوظيفة التربوية :
- هذه الوظيفة تهدف إلى الإهتمام بتكامل نمو الطفل جسماً ونفسياً وعاطفياً وعقلياً واجتماعياً حتى تعده للحياة فى مجتمعه وبيئته كمواطن صالح، فيتذوق ويقدر الموسيقى الجيدة ويشعر بالناحية الجمالية فيها ويتأثر بها.
- ١- أن تكون الموسيقى مصدراً من المصادر التى تحبب الطفل فى الروضة وتجذبه إليها .
 - ٢- تنمية الوعي الإجتماعى والقومى والدينى فى نفس الطفل.
 - ٣- بث روح التعاون بين الأطفال ، والشعور بقيمة العمل الإجتماعى ، وبأهمية دور الفرد فى الجماعة وأهمية الجماعة بالنسبة للفرد.
 - ٤- تهيئة الفرص للأطفال للتعبير عن النفس تعبيراً حراً، لينفس عن مكبوتاتهم ويصرف طاقاتهم الحيوية الكبيرة عن طريق الألعاب الموسيقية الحرة والقصص الحركية والأناشيد والاغاني المدرسية.
 - ٥- إستغلال الموسيقى كهوايه مفضلة ، تعين الطفل على ممارستها فى أوقات فراغه استغلالاً مثمراً كمستمع أو عازف أو مبدع.
- ثانياً : الوظيفة الفنية :-
- ١- تنمية الإدراك الحسى وخاصة الإلتباه والحركة عند الطفل.
 - ٢- تربية الحاسة السمعية لإدراك العناصر الموسيقية.
 - ٣- تعريف الطفل بعناصر اللغة الموسيقية.
 - ٤- غرس عادات سلوكية سليمة للإستماع عند الطفل
 - ٥- الأنشطة الموسيقية وطرق تدريسها: تعتبر الأنشطة الموسيقية من أهم الوسائل الفعالة للتربية الحديثة لما لها من أهمية خاصة فى حياة الطفل ،فهى تلعب دوراً أساسياً فى بناء شخصيته منذ الطفولة المبكرة حتى الطفولة المتأخرة .

وللأنشطة الموسيقية فى دور الحضانه ورياض الأطفال أهدافاً فينه تربوية حيث يقضى بها فترات طويلة من حياته اليومية وبتلك الأنشطة تتغير الصورة التقليدية عن الحضانه كؤسسة تعليمية بحتة وتصبح ملتقى للمرح والنشاط وتنمية المواهب المختلفة.

لذلك فانه يجب أن يوضع فى الاعتبار أن مشرفة الحضانه بحكم الخبرات المتنوعة التى إكتسبتها والإعداد الفنى الجيد لها فإنها قادرة على تكوين وإقامة أنشطة موسيقية وغنائية وتمثيلية وحركية وبالتالي فإن عملها فى الدار لا ينتهى بإنتهاء الساعات المقررة لها فى الجدول، بل يمتد لأبعد من ذلك حيث أنها مطالبة بإدخال المرح والسعادة على طفل الحضانه من خلال الأنشطة الجماعية وأكثر الأنشطة الجماعية المحببة لقلوب الأطفال هى:

فرقة كورال الأطفال. فرقة باند الأطفال بمصاحبة المشرفة. فرقة الحركات التعبيرية المصاحبة بالغناء والعزف.

أهم الأنشطة الموسيقية للطفل: الغناء و إستخدام الأشرطة المسجلة فى تعليم الموسيقى للطفل والتذوق والاستماع والانشيد والالعاب الموسيقية والقصص الموسيقية الحركية

المبحث الثالث: متطلبات واحتياجات طفل ما قبل المدرسة

الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تربية الطفل: تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو فى حياة الطفل خاصة مرحلة ما قبل المدرسة من ٤-٦ سنوات حيث النشاط كبير والرغبة كبيرة فى الإستكشاف والتعرف على الأشياء التى حوله وإكتساب العديد من القيم والإتجاهات والمهارات التى تناسب عمره من خلال الوالدين ، ومن هنا تأتى الأهمية فى رعاية طفل تلك المرحلة، والتى يلتحق بها الطفل فى سن الثالثة وتسمى (روضة الأطفال) و نشهد فى هذا القرن اهتماماً كبيراً بالطفولة (فتعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الهامة فى حياة الإنسان، وهى الركيزة الأساسية لبناء الفرد الذى بدأها بالإعتماد على الغير ثم يبدأ فى الإرتقاء والنمو ويستقل بذاته ويعتمد على نفسه وينتقل الطفل من بيئه المنزل الى الحضانه ورياض الأطفال فيبدأ بالتفاعل مع البيئة الخارجية والمحيطه بحيث تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية وإكتساب القيم والإتجاهات والعادات الإجتماعية والتمييز بين الصواب والخطأ وأنها تشكل إستمرار لبناء العائلة فى المجتمع وفى هذه المرحلة يتم غرس القيم والمبادئ وتعليم الإنسان كافة الأشياء فى هذه المرحلة حيث أنها مرحلة أساسية فى تشكيل الفرد وتكوين شخصيته السليمة القادرة على التفاعل والتكيف مع المجتمع وافراده.

وقد حددت وثيقة استراتيجية تنمية الطفولة والامومة فى مصر ١٩٩٠م أهم جوانب النمو التى يجب أن تنميها رياض الأطفال وهى على النحو التالى:

- الناحية الحسية فى سلامة الجسم والحواس.
- الناحية العقلية (المعرفية) أى ممارسة التفكير العلمى وتنمية تقبل التغيير والقدرة على الإبداع.

- الناحية الإجتماعية أى تنمية القدرة على الإنتاج وتقدير العمل والتعاون والعمل كفريق.
- الناحية الإنفعالية أى تنمية القدرة على السلوك الإجتماعى المتميز الذى يقوم على الحب المتبادل واحترام مشاعر الآخرين.الناحية الجمالية والبيئية أى تنمية حب البيئة والمحافظة عليها وتقدير الناحية الجمالية والوجدانية فى التصرفات والشعور.

المبحث الرابع: مفهوم القيم وما أبرز القيم التى تهتم بها الدراسة

مفهوم القيم: إن النمو الاخلاقى يرتبط ارتباطا وثيقا بما يحققه من نمو اجتماعى وانفعالى حيث أن الحكم الاخلاقى يحدث بفهم الطفل لقيم المجتمع الذى يعيش فيه فمعظم الاطفال فى سن الخامسة يقولون بانه من الخطأ الكذب والسرقة والبيداء الغير ولكن فهمهم للسرقة والكذب وابداء الغير يتغير مع تغير مفهومهم المعرفى.ويلاحظ ان الاطفال الاكبر سنا يستطيعون الحكم على العلاقات الاجتماعية أكثر من الاطفال الذين فى مرحلة رياض الاطفال وذلك نظرا للنضج العقلى والانفعالى. اهمية القيم: ونظرا لما يعترى مفهوم القيم من أهمية ، فقد تعددت حوله الآراء وتنوعت التعريفات . فالقيم هى فى بساطة : أشياء ذات قيمة عند فرد من الناس سواء أكانوا مجتمعين او موزعين ،حيث تتبع هذه القيم من خلال الرأى الجمعى للجماعة . فالقيم لا يمكن فرضها على الجماعة فرضاً ، لكنها تتولد فى اطارس السياق المجتمعى الذى تحياه الجماعة ، ومن ثم تكون مقبولة ومعترفا بها .

وبهذا تصبح دراسة القيم التربوية فى ضوء هذه الأهمية ،واحدة من الضرورات اللازمة للتربية ، ومن ثم ينبغى على التربية ممثلة فى كافة مؤسساتها ووسائطها تدعيمها وغرسها فى نفوس أفراد المجتمع صغاراً وكباراً.

تصنيف القيم: تعددت المحاولات من قبل الدارسين والباحثين لوضع تصنيف للقيم،وفيما يلى الاتجاهات المختلفة فى تصنيف القيم يعقبها بتحليل لتلك الاتجاهات ومن تلك التصنيفات تصنيف ريتشر وتصنيف سيرانجر.

خصائص القيم: انها ثابتة ومتعلمة وموضوعية ومرتبة وذاتية .

بعض المؤسسات الاجتماعية التى تسهم فى غرس القيم للطفل: الاسرة والمدرسة والنادى ووسائل الاعلام والمؤسسات الدينية. وفيما يلى عرض لهذه المؤسسات:

١ - الاسرة: تعد الاسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التى تقوم بإكساب الأبناء القيم فتحدد لأبنائها ماينبغى وما لاينبغى أن يكون فى ظل المعايير الحضارية السائدة فعالم الأحكام القيمية لدى الطفل فى المراحل العمرية المبكرة عالم واسع وغير محدد ، وذلك بسبب افتقاده الى إطار مرجعى واضح من الخبرات ، كما أن الطفل فى بداية حياته لا يكون مقياسا للقيم ، فهو يسلك بطريقة غير

أخلاقية لانه لا يستطيع التمييز بين ماهو صواب وماهو خطأ، ثم ينمو الميثاق الأخلاقى فى ضوء علاقته بالآخرين.

-المدرسة:تعد المدرسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الهامة حيث يأتى ترتيبها فى المرحلة الثانية بعد الاسرة وتسهم بدور كبير فى غرس القيم والاتجاهات فى نفوس الطلاب من خلال مناهجها الدراسية الصفية واللاصفية ،فالطالب يقضى فترة طويلة فى التعليم و تعمل المدرسة على تنمية القيم لدى الطفل من خلال الحياة المدرسية داخل الفصل بما تشمله من علاقات واجتماعات والقيام بالرحلات الدراسية والترويحية والقيام بالانشطة الفعالة فى مجالات خدمة البيئة .

-جماعة الرفاق:تلعب جماعة الرفاق دورا هاما فى نمو شخصية الطفل وتربيته وتوفر له مجموعة من القيم والاتجاهات الخاصة بسنه وجنسه ، وتساعده فى الاستقلال عن اسرته عاطفيا فمن جماعة الرفاق يتشرب الطفل القيم السائدة فيها ، ولهذا يقع على اولياء الامور مسؤولية التاكيد على اهمية اختيار الناشئ للرفاق الذين يلعب معهم ويقضى معهم اوقات فراغه

٤-المؤسسات الدينية: تؤدى دور العبادة من مساجد وكنائس واديرة ومعابد وظيفه حيوية فى تربية الفرد وتشكيل شخصيته مما يغرسه فى نفوس الافراد من قيم دينية وروحية مما يحببهم فى الخير ويبعدهم عن الشر فالقيم الدينية من القيم الثابتة التى لاتتغير او تتاثر بزمان او مكان كما توجه سلوك الجماعة وتقرب بين مختلف الطبقات الاجتماعية مستخدما فى ذلك اساليب التربية الدينية المختلفة من ترغيب وترهيب وقدوة حسنة، وتعتبر دور العبادة مصدرا من مصادر الاشعاع التربوى للبيئة لما تقوم به من ندوات دينية يتولى فيها رجال الوعظ والارشاد الدينى شرح اهداف الرسالات السماوية ولا تقتصر اهمية هذه الدور على الجانب الدينى ، بل تعتبر هذه الدور مكانا يتجمع فيه الاصدقاء فى المناسبات المختلفة مما يؤدى الى زيادة الروابط الاجتماعية بينهم وتسهيل كثير من المشكلات التى قد تعترضهم.

إكتساب القيم : تعد عملية التنشئة الاجتماعية التى تقوم بها التربية بمؤسساتها المختلفة هى العملية التى يتشرب بها الافراد متضمنات قيم المجتمع الذى يعيشون فيه ، وهى بذلك العملية التى تعهد باكتساب الافراد الاطار المشترك الذى من خلاله يتحدد شكل المجتمع وملامحه ويرى عالم الاجتماع (تاكوت بارسونز) ان علميه التنشئة الاجتماعية ليست سوى غرس البعد الثقافى والاجتماعى فى بناء الشخصية الانسانية ، حيث تقوم الاسرة ومؤسسات المجتمع بتلقين الطفل قيم وثقافته ، بحيث يصبح لديه فى النهاية مكونا ثقافيا وقيميا داخل بناء الشخصية يوجهه الى طبيعة السلوكيات التى ينبغى انجازها فى السياق الاجتماعى .

كيفية غرس القيم فى نفوس الاطفال :

تؤدى القيم دورا هاما فى تحديد سلوك اجماعة وتفاعلها الاجتماعى كما تؤدى الدور نفسه فى تحديد سلوك الفرد وتوجهاته للمجتمع الذى يعيش فيه كما انها تحقق للفرد نوعا من التماسك الاجتماعى من خلال التنشئة الاجتماعية والتي يتحول الفرد من خلالها من طفل معتمد على غيره ، متمركز حول ذاته الى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية، ويكتسب من خلالها قيم مجتمعه ومعاييرها. الطفل بعدما يولد ويعي هذه الدنيا يبدأ باكتساب التجارب فى عائلته الجديدة وبعد عدة أسابيع من ولادته يبدأ فى تقليد سلوك الآخرين ويثبت هذا التقليد أواخر عامه الأول وبداية عامه الثانى ومن السنة الثانية وحتى الثالثة يضيف إلى التقليد أعمال وحركات الاخرين و يكون مستعدا لقبول التلقين أى يتعلم أخلاق وسلوكيات الغير. فبالنسبة للتقليد يظهر فى اعماله وسلوكياته وأما أثر التقليد فينطبع على احساساته واتجاهاته.

الطفل بنفسه لا يعرف السيئ من الجيد ولا القبح من الجمال وليس لديه أى علم عن القيم الأخلاقية ولا يستطيع ايضا إدراكها . فهو يحصل على إحتياجاته الأولية من الأم أولا ، إذا يتعلم كل سلوكيات الأم فى المرحلة الأولى ثم يتعلم القيم التي لدى الأب والأخ والأخت وبقية أفراد العائلة. فعن طريق التقليد والتلقين يتعلم متى يظهر رد الفعل فى إطار سلوك معين او يبتعد عن تصرف آخر ويتعلم أى التصرفات صحيحة أو معقولة ويعرف الخطأ من الصواب أى يميز الخطأ والصواب من خلال ما يراه والداه ذاً الأطفال الصغار يتعلمون الاصول الأخلاقية فى البداية من الكبار بدون أن يحكموا أو يعرفوا حكمتها. وعليه فدور الوالدين دور مؤثر جدا على رشد ونمو الطفل الذهني والعقلي والعاطفي والاجتماعي واؤكد هنا مرة اخرى على هذه النقطة بأن الأطفال يتعلمون القيم الاخلاقية والمعنوية من مشاهدتهم لسلوك وأعمال الوالدين ثم بقية الأطراف. وعندما يصل الاطفال الى مرحلة البلوغ يقيمون ويحكمون قراراتهم على أساس المعايير التي قبلوها من قبل بالاستفادة من الضوابط العقلية والمنطقية وما يرونه حسنا وجيدا ومطلوبا يثبتونه فى أنفسهموتصبح الخصائل والصفات المقبولة فى هذه المرحلة جزءا من شخصيتهم ، واحيانا تبقى معهم طوال العمر ، وكذلك الصفات والخصائل غير اللانقة لو اتخذت صورة التعود عليها فليس من السهل تركها وتجسد الشخص رغم علمه وعدم قناعته لسلوك ما وبانه مضر وسيئ الا انه اعتاد عليه لا يستطيع تركه .

فالوظيفتان الاساسيتان للوالدين والمرتبطنان بهذا الموضوع هما:

أولاً : أن يلتزما عمليا بالقيم الاخلاقية وخاصة فى مراحل التقليد والتلقين للطفل كي يكونا مؤثرين. ثانياً : معرفة المعايير الصحيحة الاخلاقية لاطفالهما حتى مراحل البلوغ.

كيف يمكن تحقيق هاتين الوظيفتين ؟

الخطوة الاولى: كما ذكرنا هي التطبيق العملي للمعايير الاخلاقية أي التزام الوالدين بهذه المعايير في محيط العائلة بشأن لا يهتمون فيه ولو جزئيا لان الطفل يراعي ويلتزم بها ايضا عندما يجد جميع افراد العائلة ملتزمين بها مثلا عندما يقال للطفل يجب ان لا ترمي القاذورات على ارضية الحجرة بل يجب رميها في صندوق القمامة يجب ان يراعي جميع افراد العائلة هذا الشيء، او عندما نعلم الاطفال عن مذمة الغيبة والنميمة فيجب ان لا يشاهد هذا التصرف ممن حوله ونسميه باسماء اخرى مثل الفضفضة او الشكوى وغيرها.

الخطوة الثانية: كما ان نصيحة الابوين المستمرة للاطفال برعاية الاخلاقيات لها تأثير ومفيد جدا لكن لا يجب ان ننتظر النتيجة عن طريق النصح والارشاد فقط ونتوقع ان يتخلق الفرد بالاخلاق والصفات المطلوبة لان الاطفال يلتزمون بهذه الصفات عندما لا يجدون من حولهم يتصرف خلاف ذلك . حينئذ تكون النصائح الابوية مؤثره.

أما بخصوص كيفية تفهيم القيم الاخلاقية للاطفال فهي كالتالى:

من اهم الطرق لترسيخ هذه القيم لدى الاطفال :هو القاء العشق والمحبة الالهيه في قلوبهم الطاهرة اللطيفه غير الملوته بحيث يجب ان يمتزج هذا الحب الالهى مع لبن امه ويصبح جزءا من وجودهم ويتربوا بها كي يصبحوا نورانيين ورحمانيين . فان بذور الحب الالهى موجوده كوديعة في القلوب تحتاج فقط الى سقايتها كي تنمو وتكبر.

ولكن السؤال هنا كيف نثبت ونربي ذلك ؟

إن اسئلة الاطفال عن مفهوم الله كثيرة وبالاخص الاطفال الذين يقل عمرهم عن ست سنوات، يجب على الوالدين ان لا يخيفا الاطفال بأن يصورا لهم الله بانه شديد العقاب بحيث لن يغفر اذى خطيئة كي تمنعهم من ارتكاب أي عمل غير مرغوب بل بالعكس يجب ان نوجد الاحساس في الاطفال بان الله يحبنا جميعا ولذا فهو لا يحب ان نعمل ونتصرف بطريقه تصيبنا بالضرر سواء كان ضررا جسمانيا او روحيا فالله كالأب الحنون يأمرنا بان نفعل اشياء وينهاانا عن اعمال وذلك ليضمن سعادتنا وبهذه الطريقة نحصل على رضاء الله فالمقصود من خشية الله هو الخوف من عدم التوفيق على الحصول على الرضاء الالهى وبالتالي نستطيع ان نفهم اطفالنا بان الله رؤوف وعطوف بدليل انه ارسل الينا الانبياء والرسل لهدايتنا ليدلونا على الطريق الصحيح للمعيشة ، وبذكر قصص عن الانبياء يكون مؤثرا في هذا الموقف وخاصة قصة حياة الانبياء وقت طفولتهم وحالاتهم في تلك المرحلة مؤثره جدا. واتباع كل ابوين لهذه النقاط الاساسية وبالتوجه والتوكل على الله وطلب العون والتأييد منه سوف نوفق إلى حفظ وصيانة اطفالنا وشبابنا بإذنه تعالى.

ذلك لان عملية التنشئة تتضمن تشكيل الفرد وبناء شخصيته على نحو يمكنه من النمو والتكامل مع ذاته من ناحية ، والتكيف مع المجتمع وثقافته من ناحية اخرى ويعتمد المجتمع فى تطبيع الطفل فى هذه القيم على المؤسسات الاجتماعية المختلفة كالاسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ودور العبادة ووسائل الاعلام تكاتف هذه المؤسسات جميعا لتحقيق اهداف هذه التنشئة (عن طريق الاثابة لمن يتعها والعقاب لمن يخالفها .

وفيما يلى عرض لبعض القيم الاجتماعية والاخلاقية التى تناولتها الدراسة: النظام والنظافة والتعاون والامانة والصدق والتعاون

قيمة النظام: هى قيمة تربوية واجتماعية ذات أهمية كبيرة وهى خاصة ليست مقتصرة على الإنسان فقط وإنما الحشرات أيضا مثل النمل وتساعدنا فى ترتيب حياتنا وتنظيمها بشكل مرتب وسليم ، ونجد النظام فى كل جوانب حياتنا وأمثله ودلائله كثيرة مثل الاستيقاظ كل يوم فى ميعاد محدد، عند القيام بصلاة الجماعة نصطف فى صفوف منظمة و احترام مواعيد العمل الرسمية او الذهاب الى الحضانه والمدرسة فى الميعاد المحدد وجعل الغرفة مرتبة ونظيفة ، واحترام اشارة المرور ، والانسان المرتب فى ملابس يطلق عليه منظم ، فالمواقف التى تدل على النظام كثيرة ومتعددة وتشمل كافة نواحي حياتنا اليومية. تلك قيمة لا يجب ان نغفل فى غرسها فى نفوس ابنائنا لانها تساعده فى حياته المستقبلية وتجعله متفوقا فى كافة مراحل حياته الدراسية ويحبه الناس ويحترمه كل من حوله ويقبل على صداقته الافراد ذوى الخلق الطيب.

قيمة النظافة: هى الطهارة المادية والمعنوية وهى خاصة انسانية والنظافة المادية تعنى نظافة الثياب والابدان والشوارع والمباني وقد ورد ذلك فى السنة الشريفة فقبل ان يهتم الاسلام بالزينة اكد على اهمية النظافة وقد روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم : (تنظفوا فان الاسلام نظيف) ابن حيان وقوله صلى الله عليه وسلم (النظافة تدعو الى الايمان والايمان مع صاحبة فى الجنة) الطبرانى.والطهارة فرض لانها مفتاح الصلاة ، فلاتقبل صلاة من مسلم إلا إذا كان نظيفا والمكان الذى يؤدى فيه الصلاة طاهر .

قيمة التعاون: التعاون مأخوذ من العون الذى يراد به المساعدة هو مساعدة الناس بعضهم بعضا فى انجاز عمل ما وهو نوعان تعاون محمود وتعاون مذموم.لتعاون المحمود هة تعاون فى الخير والتعاون فى البر والتقوى ، وقد تحدث احد العلماء عن ذلك وقال (خير التعاون ماكان على البر والتقوى وانفع الناس انفعهم للناس وكمال الايمان ان تحب لايحيك ماتحبه لنفسك والله فى عون العبد مادام العبد فى عون اخيه .

اما التعاون المذموم فهو تعاون على الشر والاثم والعدوان وهو مرفوض دينيا واجتماعيا لما فيه من فساد وقال تعالى (وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) المائدة الآية ٢ ويصعب على الفرد ان يقوم

باعباء الحياة منفردا وتتعلم ذلك من النحل والنمل فنرى تلك المخلوقات تتعاون وتتشارك فى جمع طعامها وبناء بيوتها ومحاربة اعدائها فتلك القيمة هامة ويجب غرسها فى اولادنا حتى يتربى الاطفال منذ الصغر على التعاون والمشاركة والا يفترق عن جماعته او اصدقائه .

قيمة الطاعة : الطاعة فى اللغة تعنى الخضوع والانقياد حيث الخضوع لله والانقياد لما امر به والالتزام بما يمليه علينا اباؤنا ومعلمونا، والطاعة لها نور فى الوجه و اطمئنان فى القلب وبركة فى العمر ، وانواع الطاعة كثيرة طاعة الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة اولى الامر فيما يرضى الله وقال تعالى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) النساء ٥٩ .

قيمة الصدق : الصدق هو الاخبار بالواقع وهو نقيض الكذب، والصدق يكون فى القول والفعل والعمل ،ويعتبر الصدق افضل الاخلاق ولا غنى عنه فى جميع جوانب حياتنا وايضا تجد الصدق تجد التحضر والتقدم ويقول الله (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا) الاحزاب ٧٠-٧١

والصدق يبعث الطمأنينة فى النفس والسكينة فى القلوب وانواع الصدق كثيرة فمنها صدق اللسان وصدق العمل وصدق النية فيجب الا ينطق اللسان الا الحق ولا يكذب ابدا ويجب ان نكون صادقين فى عملنا و يجب ان نكون صادقين فى حبنا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فيجب ان نربى ابنائنا على الصدق وقول الحقيقة ويجب ان تكون العلاقة بيننا وبين اولادنا مبنية على الصدق والاحترام حتى نستطيع حماية اولادنا من الوقوع فى الأخطاء.

قيمة الامانة :الامانة هى الاطمئنان وامن فلان على كذا اى وثق به واطمأن اليه وأنتمته على شيء اى جعله امينا عليه و الامانه خلق ثابت فى النفس يعف به الانسان عما ليس له به حق وهى من الاخلاق الاسلامية الطيبة ، التى يجب التخلق بها فيجب ان يراعى الانسان جوانب الامانة المتعددة فيرى امانته مع الله ومع الناس ومع نفسه فيطيع الله ويبعد عما نهى الله عنه ويحفظ جوارحه فاللسان امانة والعين امانه والاذن امانة والعبادات امانة ويجب ان نكون امينين فى ادائها على اكمل واجه ويقول الله (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا) الاحزاب ٧٢

ان بينا ابنائنا على تلك القيم وغرسناها فى نفوسهم اصبحوا اولادا امينين مطمئنين والاخرة وسيكونوا صالحين لمجتمعهم ولانفسهم فتلك قيم حث عليها الاسلام والمجتمع وكل الاديان السماوية فيجب الا نغفلها ولا نهمشهما من حياة اولادنا ونحن كأباء ينبغي ان نكون خير قدوة لاولادنا فلزاما علينا ان تكون تلك القيم فى نفوسنا حتى نستطيع غرسها فى اولادنا

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية حيث قامت الباحثة بالآتى:

إعداد المقياس الخاص بقياس القيم وتصميم الاختبار القبلى بعدى للمجموعة الواحدة على ٢٠ طفلاً: قامت الباحثة باعداد مقياس مصور للقيم لاطفال الروضة ، وتناول هذا المقياس بعض من القيم الاجتماعية (النظام والنظافة والتعاون) وبعض من القيم الاخلاقية (الصدق والامانة والطاعة)، ثم عرضت الباحثة هذا المقياس على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال التربية لتحقيق الصدق والثبات لهذا المقياس .

وتم تطبيق هذا المقياس على مجموعة مكونة من ٢٠ طفلاً مع مراعاة المستوى الاجتماعى بينهم وسمى بالاختبار القبلى بعدى حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على الاطفال قبل اجراء التجربة وتسجيل النتائج ثم اجراء الدراسة الميدانية ومن بعدها تطبيق المقياس مرة اخرى وتسجيل نتائج الاختبار البعدى ومقارنتها بنتائج الاختبار القبلى.

إعداد الدروس الخاصة بالأنشيد التربوية وهم ١٢ حصة وتم تطبيقها على مجموعة الاطفال


الدرس الاول

عنوان الدرس: قيمة التعاون

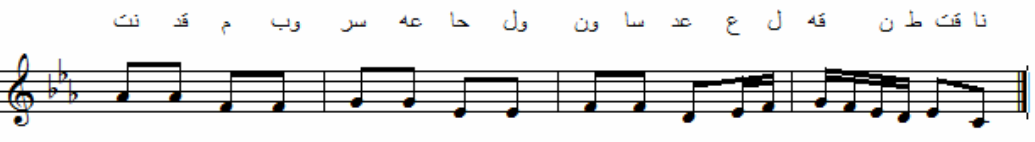
الحان : الباحثة

كلمات : اميمة امين

نادت سم ل تاج يح سان ان بل قا نان ريق ط في ة مر لو



ناقت طن قه ل ع عد سا ون ول حا عه سر وب م قد نت



كلمات النشيد :

انسان يحتاج لمساعدتنا

لو مرة فى طريقنا نقابل

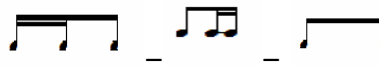
ونساعد على أد طاقتنا

نتقدم وبسرعة بحاول

١- موضوع النشيد : قيمة التعاون

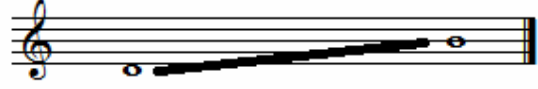
٢- المقام : نهاوند

٣- الميزان : $\frac{2}{4}$

٤- التركيبات الايقاعية : 

٥- المسافات المستخدمة ك٢-٣ ص

٦- المساحة الصوتية:



خطوات الدرس:

- تقوم الباحثة بتلقين الاطفال لكلمات النشيد.
- يردد الاطفال كلمات النشيد كل شطر على حدى مع التكرار حتى يستطيعوا حفظ كلمات النشيد استعدادا لغناء النشيد.
- تشرح المعلمة كلمات النشيد بشكل مبسط.
- تغنى الباحثة النشيد كاملا مرتين مع التأكيد على الاطفال التركيز والانصات الجيد.
- تقوم الباحثة بتقسيم النشيد الى جزئين تقوم بغناء جزء جزء ويقوم الاطفال بترديده.
- غناء الاطفال النشيد كاملا.
- تطبيق خطوات الدرس:
- قامت الباحثة بتلقين الاطفال لكلمات النشيد.
- ردد الاطفال كلمات النشيد كل شطر على حدى مع التكرار حتى يستطيعوا حفظ كلمات النشيد استعدادا لغناء النشيد.
- شرحت المعلمة كلمات النشيد بشكل مبسط .
- غنت الباحثة النشيد كاملا مرتين مع التأكيد على الاطفال التركيز والانصات الجيد.
- قامت الباحثة بتقسيم النشيد الى جزئين قامت الباحثة بغناء الجزء الاول مرتين ويردده الاطفال و ثم غنت الباحثة الجزء الثانى مرتين وقام الاطفال بترديده مرتين.
- غنت الباحثة النشيد كاملا وردده الاطفال كاملا مرتين.
- مراجعة النشيد كاملا
- الدرس الثانى
- عنوان الدرس قيمة التعاون
- خطوات الدرس:
- مراجعة لغناء النشيد .
- تسأل الباحثة عن معانى بعض كلمات النشيد.
- تقومك الباحثة بتوضيح القيمة التى يهدف لها النشيد مع ذكر امثلة.
- تطرح الباحثة بعض المواقف على الاطفال ومعرفة كيفية تصرف الاطفال فى هذه المواقف مع ذكر المواقف.
- مراجعة غناء النشيد.

- تطبيق خطوات الدرس :
- راجعت الباحثة غناء النشيد كاملا.
- سألت الباحثة الاطفال عن معانى بعض كلمات النشيد.
- شرحت الباحثة مفهوم قيمة التعاون انها مساعدة الناس بعضهم بعضا فى انجاز عمل ما وهو نوعان تعاون محمود وتعاون مذموم وانها صفة جميلة تجعلك محبوب.
- ذكرت الباحثة امثلة عن التعاون مثل :
- طلب منك صديقك فى المدرسة ان تساعدته فى حمل شنطته لانها ثقيلة فيجب ان تساعدته.
- طلبت منك والدتك ان تساعدتها فى تحضير الغداء يجب ان تساعدتها.
- طرحت الباحثة بعض المواقف لمعرفة كيفية تصرف الاطفال فى هذه المواقف:
- ١ - رجل عجوز يحمل حقيبة ولا يستطيع حملها وحده .
- تسير مع صديقك فى النادى ووقع فجأة .
- التوصيات
- إجراء بحوث عديدة فى مجال علاقة الموسيقى العربية بالاطفال.
- الإهتمام بغرس القيم الاخرى التى لم يتناولها البحث فى مناهج رياض الاطفال من خلال المواد التى يدرسها الطفل داخل دور رياض الاطفال.

المراجع

المراجع العربية :

١. اكرام مطر، اميمة امين ، جاذبية سامى : الطرق الخاصة فى التربية الموسيقية، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٨٠.
٢. أمال مختار صادق : أثر الموسيقى فى تنمية سلوك الطفل ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، المجلد الثالث، ١٩٨٠.
٣. -----:أغنية الطفل فى وسائل الاعلام ، واقعها وما يجب ان تكون عليه ، بحوث ودراسات فى سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩١.
٤. أميرة مصطفى محمد منصور: ، طريقة مبتكرة لتعليم الموسيقى فى رياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣.
٥. أميمة أمين - امال صادق : الخبرات الموسيقية فى دور الحضانة ورياض الاطفال، القاهرة ، ١٩٨٥.
٦. حسنية غنيمي عبد المقصود: برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لاطفال الروضة رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٢م.
٧. خيرى ابراهيم الملط: التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الاطفال والتعليم الابتدائى ، طبعة اولى، ٢٠٠١م.
٨. سعاد على حسنين : تربية السمع وقواعد الموسيقى العربية ، الجزء الاول ، الطبعة السادسة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة ١٩٩٨م.
٩. سعدية يوسف الشرقاوى : مدخل العلوم التربوية ، كتاب منشور، م ٢٠٠٨، ص ٢٣.
١٠. سهير عبد العظيم محمد: أجنده الموسيقى العربية ، القاهرة ، ١٩٩٢م.
١١. سوزان احمد عسل : الدليل الموسيقى لمعلمى رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية الجزء الثانى القاهرة ١٩٩٨م.
١٢. عواطف عبد الكريم: طفل الحضانة والموسيقى ، مؤتمر علمى الأول ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠.
١٣. فتحى عبد الهادى الصنفاوى : الموسيقى البدائية وموسيقى الحضارات القديمة، طبعة اولى ، القاهرة، ١٩٨٤م، ص ٦٩.

دور الموسيقى العربية فى تنمية بعض القيم الاخلاقية والاجتماعية لدى طفل الروضة بمحافظة بورسعيد
مي محمود امين احمد محمد الشرقاوي

- ١٤ . كريمة على كمال السلانكى: تنمية الوعي الموسيقى من خلال القصة الموسيقية الحركية لطفل الحضانة ورياض الأطفال ، علوم وفنون مجلد ٤ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٩٩٢ .
- ١٥ . محمد محمود محمد امين عارف، أثر الانشطة الموسيقية على تنمية القيم الاجتماعية لدى طفل الحلقة الاولى من التعليم الاساسى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٨م.
- ١٦ . محمود محاسب : التربية الموسيقية فى دور الطفولة والتعليم الابتدائى ، طبعة اولى ، ٢٠١٠م.
- ١٧ . مريم يحيى : سلسلة اخلاق الاسلام ، القاهرة ، باراديس، ٢٠٠٣ .

المراجع الأجنبية

- * Emanuel Airman pougatchov: Music education in kindergarten. The Nine Conference of the international society for music education, Israel, 1974 p65
- * Rokech, M: "The Nature of Human Values" New York the free press, 1973 P.P 40 .

الكتب المترجمة

- ٩٩- آرثر ونتر - روث ونتر ، بناء القدرات الدماغية "أحدث الطرق المبتكرة لحماية وتحديد القدرة الكامنة فى الدماغ " ترجمة كمال قطماوى ، مراجعة محي الدين سلفين ، ٢٠٠٤ .